Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حجرها وسألته : « هل تراه ؟ » ، فقال : « لا » ، فقالت له : « يابن عم ، اثبت وأبشر فوالله إنه لملك وماهذا بشيطان » ، واقتنعت خديجة فمنحت رسول الله كل عونها وأحاطته بالحب والرعاية .

وبدأ تنزيل القرآن على رسول الله فى شهر رمضان . (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) ، (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) ، (إنا أنزلناه فى ليلة مباركة) ، (إن كنتم آمنتم بالله وماأنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) .

صدّقت السيدة خديجة بما جاء رسول الله من ربه ، وآزرته على أمره ، وكانت أول من آمن بالله وبرسوله وصدّق بما جاء منه ، وظلت بقية حياتها معه عليه السلام مؤمنة صادقة الإيمان مسلمة صحيحة الإسلام ، وخفف الله بذلك عن نبيه ، فكلما سمع شيئاً يؤذيه وكلما ضاق صدره بتكذيب الناس له ، فرّج الله عنه بخديجة إذا رجع إليها تثبته وتخفف عنه وتهون أمر الناس عليه .

لقد وقفت خديجة رضى الله عنها – وهى أعقل العقائل وفضلى الفواضل التى كانوا يلقبونها بالطاهرة – بجانب زوجها تواجه معه مقاومة الكفار ، لم تخش سطوتهم ، ولم تهب جبروتهم ، ولم تهن عزيمتها ، ولم تلن قناتها ، ولم يضعف إيمانها ، وظلت صامدة بقوة يقينها ، صابرة برسوخ عقيدتها ، واثقة بنصر ربها ، مطمئنة إلى أن زوجها يجعل للبشر كل البشر خير الدنيا والآخرة .

وورد عن الإمام علىّ رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : خير نسائها مريم بنت عمران ، وخير نسائها خديجة بنت خويلد ، وأشار الراوى إلى السماء والأرض .